مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Choose <u>one</u> of the following:

I- Intelligence is the privilege of man.

1- Explain the meaning of this statement, and state the problem. **(9 pts.)**

2- Discuss this statement showing the view points that dealt with animal intelligence. **(7 pts.)**

3- In your opinion, what are the factors that facilitate intelligence development? Justify. **(4 pts.)**

II- The amazing development of sciences in the last two centuries, announced the death of philosophy.

1- Explain the meaning of this statement, and state the problem. **(9 pts.)**

2- Discuss this statement in light of other view points. **(7 pts.)**

3- In your opinion, has philosophy actually become a luxury? Justify. **(4 pts.)**

III- <u>Text</u>

"The only legitimate reason for a community to exercise force against one of its members is to prevent him from harming others. Constraining someone for his own good, be it physical or moral, does not constitute a sufficient justification. A man is not legitimately forced to act or to abstain under the pretext that this is for his best, and that this yields greater happiness for him, or according to the opinion of others, to behave in this manner, will prove wise and at the same time just. These are certainly good reasons to give him admonitions, to reason, to persuade, or to implore, but not to compel him or cause him wrong if he acts otherwise. The constraint is not justified unless the conduct which we desire to divert this man from, risks harming others. The only aspect of the individual conduct which is rendered social is the one which concerns others. But what concerns strictly himself, his independence is, by rights, absolute. As for himself, his body and his spirit, the individual is sovereign."

John Stuart Mill

1- Explain the main ideas of the text, and state the problem. **(9 pts)**

2- Discuss the ideas of the text in light of other view points that dealt with the question of freedom. **(7 pts)**

3- In your opinion, do you think that the responsibility of the individual is limited at his actions ? Justify. **(4 pts)**

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات - فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة - دورة ٢٠٠٥ الاستثنائية

الموضوع الأول : الذكـاء

١ - المقدمـة : (علامتـان)

- وجود الذكاء الإنساني لم يكن مشكلة في علم النفس التقليدي الذي تأثر بالمفاهيم الدينية المعروفة : الإنسان هو سيّد المخلوقات .
- ابتداءً من القرن التاسع عشر ، ظهرت محاولات حثيثة عند بعض الفلاسفة السلوكيين (Behavioristes) لإثبات عدم تميّز بذكائه ، بل له " شريك " آخر، هو الحيوان ، الذي أثبتت التجارب المختبرية أنه يتمتع أيضاً " بذكاء " خاص به .
- يبدو أن هذا الرأي لا يعترف بوجود ذكاءٍ حيواني بل أن ذلك هو " إمتياز خاص بالإنسان ".

الإشكاليـة : (علامتـان)

هل منطوق علم النفس التقليدي يستقيم مع الإثباتات المختبرية أن الحيوان يتمتع بذكاء عملي ؟ وهل هذا الذكاء يتماهى مع الذكاء الإنساني ؟ وهل الفرق بين الإنسان والحيوان هو فرق بالدرجة أم بالطبيعة ؟

الشـرح : (خمس علامات)

- الإنسان متميّز بين الكائنات الأخرى بأن ذكاءه أمَّن له السيطرة على الطبيعة والمستجدات التي كانت تخبئها له . فجعلت منه " ملك الطبيعة " بما أوجده من إختراعات وتقنيات سمحت له بالتطور والتقدم .
- شواهد على ذلك : الماء ← عنصر خوف في الماضي أصبح وسيلة للإنتقال واستخـراج الطاقــة (الكهرباء) .
- النفط الذي كان نائماً لمدة طويلة ، أصبح ، بعد تدخُّل الذكاء ، أهم عامل من عوامل الاقتصاد الذي تندلع تحت غطائه الحروب المنوَّعة ... (إعطاء شواهد أخرى) .
- الذكاء بمعناه التجريدي ، سمح للإنسان بالتفوق على غيره من الكائنات الحيَّة ، وخاصة الحيوان ، الذي بقي في عالم الغريزة الجامدة حتى اليوم .
- الفرق بين النحلة الماهرة ، والمهندس السيء ، أن الأخير يحمل المشروع في رأسه قبل تنفيذه (ماركس) .
- يُترَك للطالب حرية إبراز هذه الأفكار مشدداً على : * التملّص من بعدي الزمـان والمكــان . * وجود " الصبر الزمنــي La Patience temporelle الذي يسمح له بالتحكمّ بكل الأمور قبل بلوغ خطرها (الإنذار المبكر هو مJن اختراع الذكاء) . عدم الإرتباط بالتقليد الموجود في عالم الغريزة .

٢ - المناقشـة : (سبع علامات)

- هل الذكاء محصورٌ فقط في الإنسان ؟
- على الرغم من استغراب البعض ، وخاصة أولئك الذين تقوقعوا في مفاهيم علم النفس التقليدي ، يمكن الحديث اليوم عن ذكاء حيواني . كيف ؟

* دراسات فلاسفة علم النفس الحيواني أثبتت عدة أمور :

- وجود سلوك يعاكس الغريزة عند الحيوان ، غيوم P.Guillaume أثبت مثلاً حالتين : الأولى : عن الجرذان التي تنتحر.
  الثانية : عن العصافير التي بنت أعشاشها بواسطة بردات الحديد Brins de fer بدل القش Paille
- إبحاث تورنديك Thorndike ، في المدرسة السلوكية أوضحت وجود " ذكاء حيواني " ، قابلٌ للقياس كما هو الحال في الذكاء الإنساني .

* يترك للمرشح إيراد أمثلة معاصرة عن القردة التي تتعلم الضرب على الآلة الكاتبة ، أو استعمال الكمبيوتر ، كاثباتات جلية على أن ميزة الذكاء لا تحصر فقط في الإنسان .

٣ - الرأي الشخصي :

- الذكاء ليس عملاً وراثياً فقط ، على الرغم من أهمية الدراسات التي أثبتت ذلك في علم الإحياء Biologie، فالذكاء كموروث أساسي هو فقط استعداد مسبق Prédisposition Congénitale نأخذها من أهلنا بنسبة مهمة (البعض يتحدث عن ٢٥./. من ذلك) .
- يبقى أن هذا الاستعداد ، لا يمكن أن يفعّل كموروث فقط ، بل نحن بحاجة إلى عوامل متعددة لتطوره ، نذكر منها :
  العامل العائلي .
- العامل الاجتماعي .
- العامل الثقافي .
- العامل النفسي
- العامل الوظيفي
- العامل العقلي .

* هذه كلها إذا ما تضافرت بطريقة متكاملة ، تسمح لأصحابها بلوغ أعلى درجات الاختراع والإبداع ، التي هي ، وهي فقط ، تسمح بالقول إن الإنسان له إمتياز اسمه الذكاء .

الموضوع الثاني :

- **السؤال الأول (تسع علامات)**

المقدمــة : (علامتــان)

- تاريخ العلاقة بين العلم والفلسفة يسوده الإلتباس - إدعاء بعض الفلاسفة بتقدم الفلسفة على العلم – البعض الآخر جعل من العلوم حافزاً للتفلسف وآخرون تكلموا على علاقة تكاملية بين طرفين مستقلين عن بعضهما وبحاجة في نفس الوقت للتعاون. يضع هذا القول : العلم والفلسفة في حالة صراع أفضى لغلبة الأول .

الإشكاليــة : (علامتــان)

- هل قضى تقدم بالعلوم على الفلسفة فعلياً ؟
- هل انتهت الفلسفة ؟ وما هو مصيرها ؟

الشــرح : (خمس علامات)

- **استعادة سريعة لتاريخ العلاقة بين العلم والفلسفة :**
  - سيطرة الفلسفة على كل العلوم حتى سميت ام العلوم .
  - كان الفيلسوف هو العالم .
  - انفصال العلوم من الفلسفة في القرن الثامن عشرة .
  - تقدم العلوم بشكل متسارع أدى إلى تراجع الفلسفة .
  - استقلال العلوم بشكل نهائي عن الفلسفة .
- **من أسباب تقدم العلوم هو تخليها عن مناهج الفلسفة (المنهج الأرسطي) .**
  - التقدم المتسارع للعلوم بدءاً من القرن الثامن عشر . والفوائد المباشرة والملموسة التي قطفها الإنسان من هذا التقدم دفع بالعديد من العلماء والمفكرين للتساؤل عن جدوى الفلسفة مّما أدى إلى اضطهادها وتراجعها .
  - تسمية بعض هؤلاء العلماء والمدارس الفكرية التي حاربت الفلسفة ...
  - استعراض المنافع التي قدمتها العلوم للإنسان في حياته العملية .
  - الإقبال على الأبحاث العلمية على حساب الأبحاث الفلسفية .
  - ولكن هل ماتت الفلسفة فعلياً .

السؤال الثاني : (سبع علامات)

- تنبه الفلاسفة إلى ان النظرة بطريقة خطأ إلى كل من العلم والفلسفة أدى إلى هذا الالتباس .
- الدعوة إلى تصحيح هذا الخطأ بالنظر إلى كل منهما على انه نشاط مستقل له مواضيعه ومناهجه ونتائجه الخاصة التي لا صلاحية لها لا نفياً ولا إثباتاً لمجالات المعرفة الأخرى .
- هذه النظرة الجديدة وجهت الأنظار على نقاط التكامل بين المعرفتين وليس على نقاط التشابه والاختلاف .
- **أسباب بروز النظرة الجديدة :**
  - المخاطر التي فرضها التقدم العلمي الاعمى على البشرية خاصة وعلى الحياة عامة .
  - التأثيرات السلبية للعلم والتكنولوجيا : القيم الإخلاقية ، العلاقات الاجتماعية ، البيئة ، الاقتصاد ، صراع الحضارات والثقافات الخ ...
  - وجود العديد من الأجوبة التي طرحها العلماء ولم يستطيع العلم الإجابة عليها .
  - الحاجة إلى معرفة شمولية توحد النظرة إلى العلوم وتتفحص قيمتها ومعناها وغاياتها إلى جانب البحث في مواضيعها ومناهجها ونتائجها وكل هذا لا يدخل في مجال المعرفة العلمية ...
- **عملياً تبرز الحاجة المستجدة والدائمة للفلسفة من خلال :**
  - ظهور فلاسفة كبار في كل عصر من العصور وصولاً إلى أيامنا .
  - إدخال المسائل الفلسفية إلى الجامعات في الولايات المتحدة خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين ,
  - اشتغال العديد من كبار العلماء في الفلسفة :برتراند رسل وواتهيد (رياضيات) أنشتاين (فيزياء) السير بيتر مدور (طب) .

السؤال الثالث : (أربع علامات)

تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحاججة .

الموضوع الثالث : النصّ

المقدمة والإشكالية (أربع علامات) : الواقع ان المجتمع يضم اناساً لا يبتغون الخير العام . تناول المنظرون العلاقات بين المجتمع والأفراد الذين يكوّنون هذا المجتمع ، تناولوا موضوع العلاقة بين الحرية الفردية ومتطلبات الجماعة .كيف تحّل المسائل التي تطرح بين المجتمع والفرد ؟ ما هي حدود الحرية الفردية ؟ ما هي حدود الحرية الفردية التي يقبل بها المجتمع ؟ متى يمكن الكلام على ضرر ؟

الشرح : (خمس علامات)

- ليس الإنسان عنصراً بسيطاً في المجتمع .
- لا يعني العيش في المجتمع زوال استقلالية الفرد وحريته .

- تتناول الحرية الجسد والروح : الإنسان حر في أعماله وسلوكه وكذلك في افكاره لأنها أمور تخصه هو . وحريته في ذلك مطلقة .
- هناك فصل قاطع بين الخاص والاجتماعي ... يبقى الفرد ، خارج علاقاته مع الآخرين ، حراً في اختيار قيمه الخاصة .
- إذا كانت أعمال الفرد تعنيه وحده على المجتمع عدم التدخل لتغيير سلوكه . يجوز للمجتمع التدخل عندما يطال الضرر هذا المجتمع (إذا تناول جاري الكحول لدرجة الثمالة بإمكاني تحذيره ، نصحه ، اقناعه ... لا منعه . يختلف الأمر إذا ضرب هذا الثمل أولاده . في هذه الحالة يصبح العقاب مبرّراً) .
- يحق للمجتمع إيقاف حرية الآخر عندما تصبح هذه الحرية ضارة بالآخرين وذلك من منطلق الدفاع عن النفس. في ذلك تتأمن حرية كل فرد وأمن الجميع .
- الضرر الممكن ان يتسبب به الفرد للآخرين قد يكون مادياً أو معنوياً .

المناقشـة : (سبع علامات)

يمكن التساؤل عن الضرر المعنوي والأخلاقي الذي يمكن أن يسببه الفرد : ألا يعطي الإنسان الثمل المثل السيء لأولاده ؟ ... للحفاظ على قدر كبير من الحرية والاستقلالية الفردية حتى داخل المجتمع يسعى سيتوارت ميل للحد من التدخلات الممكنة للجماعات بما هو خاص ، والاحتفاظ بالعقاب لحالة الضرر الذي يطال المجتمع . ولكن أليس من الصعوبة بمكـان التمييز بين ما هو خاص وما هو إجتماعي نظراً للعلاقات المعقدة والمتنوعة بين الفرد والمجتمع ؟

- يبقى السؤال الأهم : هل الحرية هي في ان أفعل ما أريد ؟
- يعتبر الرواقيون ان الحرية هي قدرة داخلية في الفرد تجعله سيداً على أهوائه وعواطفه وآرائه وأحكامه ، وتحمله على الإذعان للحقيقة .
- ركزت الأديان على الحرية المسؤولة .
- لا يعيش الإنسان وحيداً ، بل مع الجماعة وهو مسؤول عن هذه الجماعة وسُنت القوانين لتدارك النزاعات والصدامات ولتحديد ضوابط لحرية الآخر والدول .
- يرى سارتر ان حرية الإنسان مطلقة وفي ذلك مسؤوليته .
- يرى البعض ان الحرية تحرر.تحرر من عبودية الانفعالات الجامخة والعواطف العمياء والعـادات الراسخـة والشهوات، وخضوع لاحكام العقل: الحرية مرتبطة بالاخلاق .
- يرى البعض ان الحرية هي بالعمل بما تسمح به القوانين : لا وجود لحرية من دون قوانين : انها الحرية بالقانون .
- ترفض النظريات لقدرية وجود الحرية وهناك إرادة أقدر من البشر تحدد بشكل نهائي كل ما سيحصل .
- تعتبر نظرية الضرورة ان الحرية وهم وخدعة . انها ناتجة عن جهلنا للأسباب التي تحدّد فعلنا .
- الحرية هي القدرة على العمل بالوعي والإرادة والتحرّر من الضغوطات الخارجية والسيطرة على العواطف .

الرأي الشخصي : (أربع علامات)

تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط ان يعلل إجابته .